فقال عليه السلام غرة جملة وقرأ ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا
اليما فصعق وسمع عمر رضي الله عنه رجلا يقرأ هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا فقال اي وعزتك جعلته سميعا بصيرا حيا وميتا وقال الامام
محمد بن علي رضي الله عنه اذا قرأت قل هو الله احد فقل انت الله الصمد واذا قرأت
قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس
فقل اعوذ برب الناس وقال صلة بن اشيم اذا اتيت على هذه الآية ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام قف عندها وتسل ربك الجليل وقيل يستحب للقارئ
اذا اتى على هذه الآية أفأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون
ان يرفع صوته بها وكذا يرفع صوته بقوله سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون وبقوله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا آتي الرحمن عبدا ويستحب ان يقف على قوله من بعثنا من مرقدنا
ويبدأ بقوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فهذه آداب في القراءة
رعايتها لمن يعرف الواضح من معاني القرآن وفيما ذكرنا تنبيه على ما بقي كله

ويضاهيه

ويضاهيه ولا بأس باختيار احدى القراءات السبع فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزل القرآن على سبعة احرف اي سبع لغات نحو التفخيم والترقيق والهمز
والتليين والمد والقصر والامالة فلا يجوز لاحد ان ينكر على احد قراءة مشهورة
بين اهلها فان الله تعالى وسع الامر على عباده في القراءة ليأخذ كل صنف
بما ينطوي عليه لسانه ولا يشق عليه اقامته وكره بعضهم ان يقول الرجل
سورة البقرة وسورة آل عمران بل يقول السورة التي يذكر فيها كذا والاصح ان
ذلك جائز فقد جاء في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم سورة البقرة وسورة
آل عمران وسورة النساء **فصل** في آداب كتابة المصحف ومن السنة في تعظيم
المصحف ان لا يكتب بخط دقيق في تقطيع صغير فقد نظر عمر رضي الله عنه الى رجل
معه مصحف قد كتب بقلم دقيق وقال ما هذا فقال القرآن كله فعلاه بالدرة
وقال عظموا كتاب الله وتجريد القرآن عما ليس منه وكره بعضهم من ذلك الاعشار
والاخماس وكتبة القراءات والتفسير وجوز بعضهم لمن مسته الحاجة الى
بعض ذلك وكره بعضهم كتابة القرآن بالذهب والفضة وتحليته بهما فانه تدعو اليه

Copyright © King Saud University